هؤلاء يخطر كان يزيد بن مستوصيا عليهم من الخيل قبل ان يبعث الى الشام
فمضوا الى مصر ان شاء الله تعالى **فقال** شرحبيل بن حسنة
وما شاء الله ان يكون كان ثم ودع ابا بكر رحمه الله وخرج في جيشه
قبل الشام وهي عظم الناس مع ابي عبيدة في العسكر بجابية وابو
عبيدة يبعث كل يوم ... ابو بكر ... وابو بكر يبعث به فروع
العرب عليه من كل مكان ثم ... من المسلمين ويريد ان رجعت
اليهم الروم يكونوا مجتمعين ... عليهم حمير ... والكلاع واسمه ...
وجاءت مذحج بهما قيس بن هبيرة المرادي معه جمع عظيم من قومه وفيهم
الحجاج بن عمرو ... وجاء حابس بن سعد الطائي في عدد كثير
من بني طي وجاءت ... فيهم ... بن عمرو بن حمامة الزبيدي وفيهم ابو
... وجاءت جماعة من قبائل قيس ... ابو بكر رحمه الله ... بن ...
العبسي عليهم وجاء قبائل ... في بني كنانة **واما** ربيعة واسد
وتميم فانهم كانوا ... العراق **وعن سهل** بن سعد ان ابا بكر رحمه الله لما
اراد ان يبعث ابا عبيدة دعاه فاتاه فسلم عليه ثم جلس فلبث ابو بكر
مليا لا يكلمه فظن ابو عبيدة انه يعزله كما عزل خالد بن سعيد
وهو يستحي ان يستقبله فقال يا خليفة رسول الله ان كنت ...
... فليتشفنا ... الله وان كنت ... في سبيل الله ...
اعداء الله ... ان يكون امرا ... وانما ...
... في الدنيا اذا طلب اليك ان تعفني عن هذا ... من احببت وانا
اخرج معه واشير عليه برأيي وانصحه جهدي **فقال ابو بكر** سبحان الله يا ابا عبيدة
الظنة انك من تهمة ... بلغ به ... ان ياتي المسلمين ...

وجعلت ... ان تكون ... **ثم قال له** اسمع سماع من يريد ان يفهم قائله
له ثم يعمل بما امر به انك تخرج في اشراف العرب وبيوتات الناس وصلحاء المسلمين
وفرسان الجاهلية كانوا اذ ذاك يقاتلون حمية وهم اليوم يقاتلون على
النية الحسنة والحسبة احسن صحبتهم وليكونوا عندك في الحق سواء
فاستعن بالله وكفى بالله معينا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا اخرج من غد ان شاء
الله فخرج من عنده فلما ولى قال يا ابا عبيدة فانصرف اليه فقال له اني احب
ان تعلم ... ومنزلتك عندي والذي نفسي بيده ما على الارض رجل من المهاجرين
ولا غيرهم اعدله بك ... عمر رضي الله عنه والذي عنده من المنزلة ...
قال ابو عبيدة رحمك الله يا خليفة رسول الله هذا كان ظني بك فقال
فانصرف فلما كان من الغد خرج ابو بكر في رجال من المسلمين على رواحلهم حتى اتى ابا
عبيدة فسار معه حتى بلغ ثنية الوداع ثم قال حين اراد ان يفارقه يا
ابا عبيدة اعمل صالحا وعش مجاهدا وتوف شهيدا يعطيك الله كتابك
بيمينك ويقر عينك في دنياك واخرتك فوالله اني لارجو ان تكون من التوابين
الاوابين الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة ان الله تبارك وتعالى قد صنع بك
خيرا وساقه اليك اذ جعلك تسير في جيش من المسلمين تقاتل به من كفر بالله
وعبد غيره **فقال ابو عبيدة** رحمك الله يا خليفة رسول الله
فنشهد بفضلك في اسلامك ومناصحتك الله ورسوله وجهادك بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تولى عن دين الله حتى ردهم الله الى الدين وهم
طائعون ... انك رحيم بالمؤمنين وغليظ على الكافرين ...
عملت ... مما حملت ان اكن صالحا ... فبفضل الله علي ...
... وان ... اذا ... وان ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)